



الرقم القياسي لأسعار المستهلك الربع الثالث 2013

(سنة الأساس 2007)

مفصلاً حسب مجموعات الإنفاق

6 أكتوبر 2013.

إصدار رقم (9) مركز الإحصاء – أبوظبي. الرقم القياسي لأسعار المستهلك
2013.

المحتويات

2.....	المقدّمة
3.....	الملخّص التنفيذي
5.....	الرقم القياسي لأسعار المستهلك لشهر سبتمبر 2013 (2007=100)
5.....	أولاً: التغيّرات النسبية في الرقم القياسي لأسعار المستهلك
	ثانياً: مقارنة متوسط الرقم القياسي للأشهر التسعة الأولى من عام 2013 بالفترة نفسها
6.....	من عام 2012
8.....	ثالثاً: الرقم القياسي للربع الثالث 2013
10.....	رابعاً: الرقم القياسي لشهر سبتمبر 2013
10.....	1. مقارنة الرقم القياسي لشهر سبتمبر 2013 بالرقم القياسي لشهر سبتمبر 2012
10.....	2. مقارنة الرقم القياسي لشهر سبتمبر 2013 بالرقم القياسي لشهر أغسطس 2013
12.....	منهجية الرقم القياسي لأسعار المستهلك

المقدّمة

يعدّ الرقم القياسي لأسعار المستهلك أحد المؤشرات الإحصائية التي تشكّل مدخلاً مهماً في التخطيط والبحوث في مختلف المجالات، وتحرص مراكز الإحصاء والإدارات الإحصائية في مختلف دول العالم على تركيب هذه الأرقام، التي تعتمد على أسعار سلة من السلع والخدمات التي يستهلكها قطاع الأسر، وتشكّل الأرقام المحتسبة سلسلة زمنية لقياس التغيّر الذي يطرأ على تكاليف المعيشة عبر الزمن.

من هذا المنطلق، دأب مركز الإحصاء - أبوظبي على جمع أسعار تلك السلع والخدمات بصورة منتظمة ونشر المؤشرات المستخلصة منها، متّبعاً المنهجيات المعتمدة دولياً في هذا المجال.

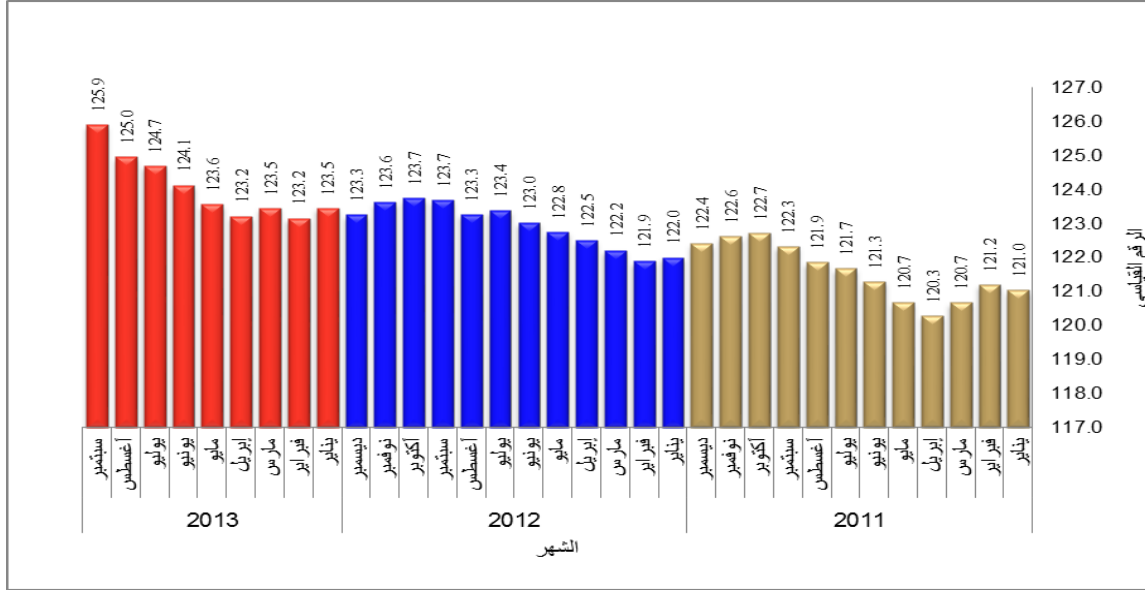
وقد اختيرت عيّنة البنود الداخلة في سلّة الرقم القياسي لأسعار المستهلك من واقع بيانات مسح دخل وانفاق الأسرة 2008/2007، بحيث تمثّل مناطق الإمارة جميعها، أما بالنسبة إلى عيّنة المصادر التي تجمع منها الأسعار فلقد روعي عند اختيارها أن تكون مصادر تمثيلية، أي أنها تمثّل نقطة شراء لشريحة كبيرة من المستهلكين في إمارة أبوظبي، مع الأخذ في الاعتبار التوزيع الجغرافي للمصادر داخل الإمارة.

الملخص التنفيذي

يقدم هذا التقرير تحليلاً لنتائج حساب الرقم القياسي لأسعار المستهلك لشهر سبتمبر 2013 بأساس عام 2007، بالإضافة إلى نتائج حساب الرقم القياسي لأسعار المستهلك حسب المجموعات الرئيسية. أما أهم النتائج فهي:

- بلغ معدّل التضخم في أسعار المستهلك 1.1% خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2013 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2012، حيث بلغ الرقم القياسي 124.1 نقطة للأشهر التسعة الأولى من عام 2013، بينما كان 122.8 نقطة للفترة نفسها من عام 2012.
- ارتفع الرقم القياسي لأسعار المستهلك في شهر سبتمبر من عام 2013 بنسبة 1.8% مقارنة بالشهر نفسه من عام 2012، حيث بلغ الرقم القياسي لأسعار المستهلك 125.9 نقطة في شهر سبتمبر 2013، بينما كان 123.7 نقطة في شهر سبتمبر 2012.
- ارتفع الرقم القياسي لأسعار المستهلك في شهر سبتمبر 2013 بنسبة 0.8% مقارنة بالرقم القياسي لشهر أغسطس 2013.
- ارتفع الرقم القياسي في الربع الثالث من عام 2013 بنسبة 1.4% مقارنة بالرقم القياسي لنفس الربع من عام 2012. حيث بلغ الرقم القياسي لأسعار المستهلك 125.2 نقطة في الربع الثالث 2013، بينما كان 123.4 نقطة في الربع الثالث 2012.
- ارتفع الرقم القياسي في الربع الثالث من عام 2013 بنسبة 1.3% مقارنة بالرقم القياسي للربع الثاني 2013.

شكل (1): الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك خلال شهور 2011 و2012 و2013



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي.

*ملاحظة: تم فصل الجزء الخاص بالرقم القياسي حسب مستوى الرفاه ونوع الأسرة عن هذا التقرير على أن يتم نشره في تقرير منفصل.

الرقم القياسي لأسعار المستهلك لشهر سبتمبر 2013 (2007=100)

أولاً: التغيرات النسبية في الرقم القياسي لأسعار المستهلك ارتفع معدّل أسعار المستهلك خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2013 بنسبة 1.1% مقارنة بأسعارها للفترة نفسها من عام 2012، حيث بلغ متوسط الرقم القياسي لأسعار المستهلك 124.1 نقطة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2013، بينما كان 122.8 نقطة للفترة نفسها من عام 2012.

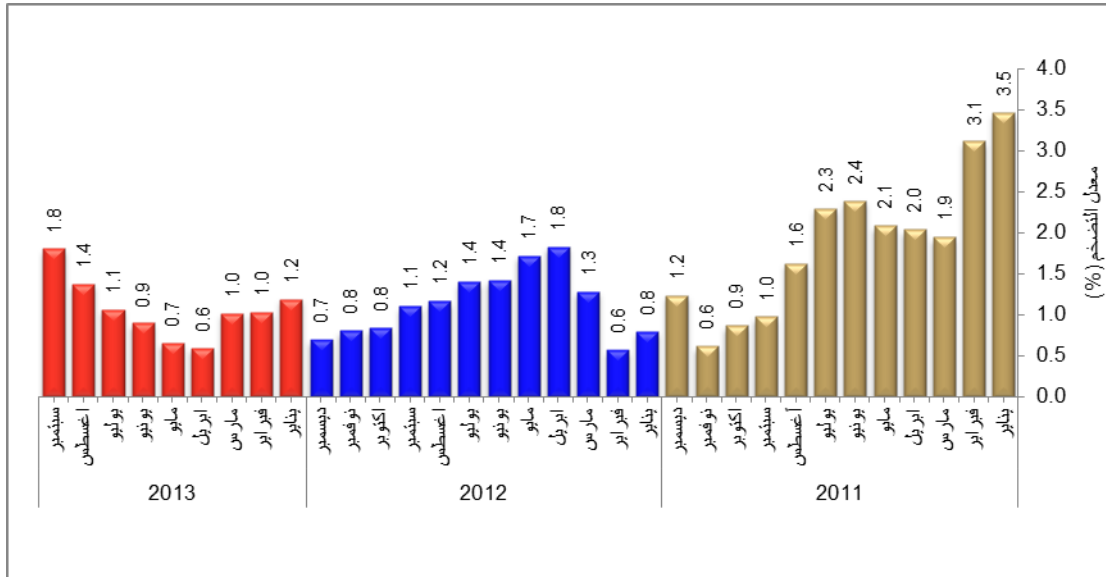
جدول (1): الأرقام القياسية لأسعار المستهلك

الرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال					السنة
يناير- سبتمبر	الربع الثالث	الربع الثاني	سبتمبر	أغسطس	
122.8	123.4	122.8	123.7	123.3	2012
124.1	125.2	123.6	125.9	125.0	2013
1.1	1.4	0.7	1.8	1.4	نسبة التغير%

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي.

يظهر الشكل (2) معدّلات التضخم السنوية لشهور أعوام 2011 و2012 و2013، حيث تعكس هذه النسب الحركة السعرية لأسعار السلع والخدمات خلال السنوات الماضية.

شكل (2): معدّلات التضخم السنوية لشهور أعوام 2011 و2012 و2013



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي.

ثانياً: مقارنة متوسط الرقم القياسي للأشهر التسعة الأولى من عام 2013 بالفترة نفسها من عام 2012

يظهر الجدول (2) مجموعات الإنفاق الرئيسة وعددها اثنتا عشرة مجموعة مصنفة حسب التصنيف الدولي "تصنيف الاستهلاك الفردي حسب الغرض"، ويظهر الوزن أو الأهمية النسبية لمجموعات الإنفاق الرئيسة، كما يظهر الجدول التغيّر النسبي الذي يعكس نسبة التغيّر في معدّل أسعار المجموعة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2013 مقارنة بالأشهر التسعة الأولى من عام 2012، أما نسبة المساهمة فهي تعكس نسبة مساهمة مجموعة الإنفاق في مجمل التغيّر الذي طرأ على أسعار المجموعات جميعها وهو 1.1%.

جدول (2): الوزن والتغيّر النسبي ونسبة المساهمة حسب مجموعات الإنفاق الرئيسة للأشهر التسعة الأولى من عام 2013

المساهمة %	التغيّر النسبي %	الوزن	مجموعات الإنفاق الرئيسة
19.4	1.1	16.1	الأغذية والمشروبات غير الكحولية
2.4	9.5	0.3	المشروبات الكحولية والتبغ
17.8	2.4	9.8	الملابس والأحذية
-15.4	-0.4	37.9	السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى
12.2	2.7	4.8	التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية للبيوت
1.0	1.4	0.8	الصحة
27.5	3.0	9.7	النقل
-0.4	-0.1	7.7	الاتصالات
0.2	0.1	2.4	الترويح والثقافة
10.1	3.1	2.6	التعليم
20.5	5.3	3.4	المطاعم والفنادق
4.8	1.1	4.6	سلع وخدمات متنوعة
100	-	100	المجموع

المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي.

يظهر الجدول أعلاه أن مجموعة "النقل" أسهمت بنسبة 27.5% من مجمل معدّل الارتفاع الذي تحقق خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2013 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2012، وقد جاء هذا الإسهام نتيجة لارتفاع معدّل أسعار هذه المجموعة بنسبة 3.0%.

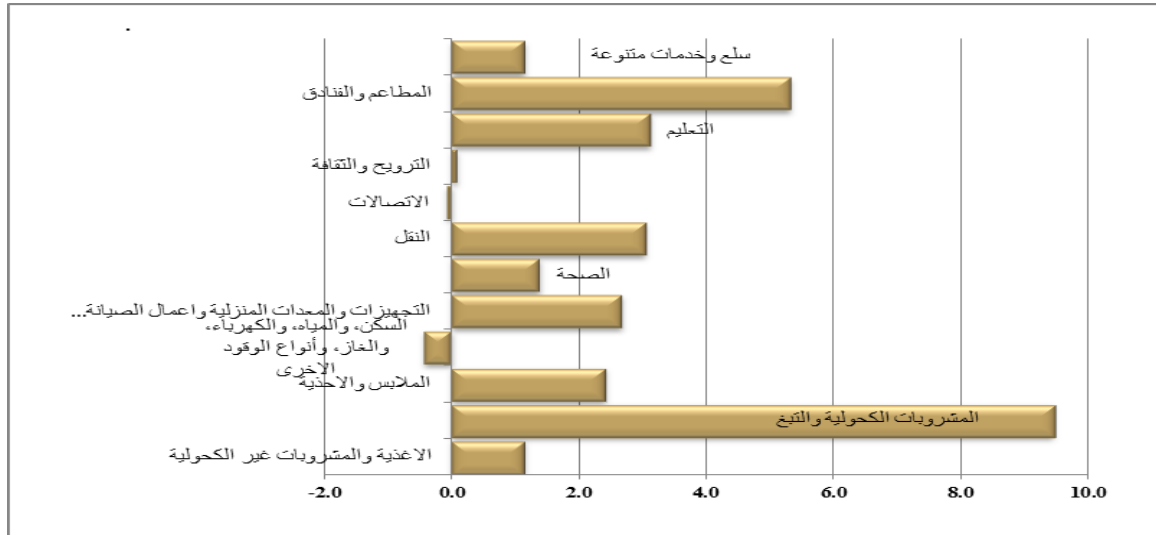
أما ثاني أعلى مساهمة في الارتفاع الذي حدث في معدّل أسعار المستهلك خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2013 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2012 فهي مجموعة "المطاعم والفنادق" التي أسهمت بنسبة 20.5% من مجمل معدّل الارتفاع الذي تحقق خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2013 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2012. وقد جاء هذا الإسهام نتيجة لارتفاع معدّل أسعار هذه المجموعة بنسبة 5.3%.

كما ارتفعت أسعار مجموعة "التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية للبيوت" بنسبة 2.7% خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2013 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2012، وقد حققت هذه المجموعة إسهاماً مقداره 12.2% في مجمل معدّل الزيادة التي تحققت خلال الفترتين المذكورتين.

أما مجموعة "الأغذية والمشروبات غير الكحولية" فقد أسهمت بنسبة 19.4% من مجمل معدّل الارتفاع الذي تحقق خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2013، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2012، وذلك نتيجة ارتفاع أسعار معظم المجموعات الفرعية التابعة لها، حيث ارتفعت أسعار مجموعة "البقول" بنسبة 5.5% وارتفعت أسعار مجموعة "الفواكه" بنسبة 4.4% وارتفعت أسعار مجموعة "البن والشاي والكاكاو" بنسبة 5.4% وارتفعت أسعار مجموعة "منتجات الأغذية غير المصنفة تحت بند آخر" بنسبة 4.8% وارتفعت أسعار مجموعة "الزيوت والدهون" بنسبة 1.7%.

ومن أهم المجموعات التي أسهمت في تخفيض معدّل تغيّر أسعار المستهلك خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2013 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2012 مجموعة "السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى" التي أسهمت بنسبة (-15.4%)، حيث انخفضت أسعار هذه المجموعة بنسبة 0.4%.

شكل (2): التغيير النسبي في معدّل أسعار مجموعات الإنفاق الرئيسية خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2013 مقارنة بعام 2012



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي.

ثالثاً- الرقم القياسي للربع الثالث من عام 2013

جدول رقم (3): التغيير النسبي ونسبة المساهمة في معدلات تغير أسعار الربع الثالث من عام 2013 مقارنة بالربع الثالث من عام 2012 حسب مجموعة الإنفاق

المساهمة %	التغيير النسبي %	الوزن	مجموعات الإنفاق الرئيسية
34.7	2.7	16.1	الأغذية والمشروبات غير الكحولية
1.6	8.5	0.3	المشروبات الكحولية والتبغ
14.6	2.6	9.8	الملابس و الأحذية
3.5	0.1	37.9	السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز، وأنواع الوقود الأخرى
6.9	2.0	4.8	التجهيزات و المعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية للبيوت
0.4	0.7	0.8	الصحة
22.4	3.3	9.7	النقل
-0.7	-0.2	7.7	الاتصالات
-0.6	-0.4	2.4	الترويح والثقافة
8.1	3.3	2.6	التعليم
7.3	2.4	3.4	المطاعم و الفنادق
1.8	0.6	4.6	سلع وخدمات متنوعة
100	-	100	المجموع

المصدر: مركز الإحصاء -- أبو ظبي

ارتفع الرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال الربع الثالث من عام 2013 بنسبة 1.4% مقارنة بنفس الفترة من عام 2012.

يظهر الجدول أعلاه بأن مجموعة "الأغذية والمشروبات غير الكحولية" هي أعلى مجموعة ساهمت بنسبة 34.7% من مجمل معدّل الارتفاع الذي تحقق خلال الربع الثالث من عام 2013، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2012، وذلك نتيجة ارتفاع أسعار معظم المجموعات الفرعية التابعة لها، حيث ارتفعت أسعار مجموعة "الاسماك والاعذية البحرية" بنسبة 13.2% وارتفعت أسعار مجموعة "البقول" بنسبة 6.6% وارتفعت أسعار مجموعة "الفواكه" بنسبة 3.4% وارتفعت أسعار مجموعة "البن والشاي والكاكاو" بنسبة 6.4% وارتفعت أسعار مجموعة "منتجات الأغذية غير المصنفة تحت بند آخر" بنسبة 5.1% وارتفعت أسعار مجموعة "الزيوت والدهون" بنسبة 1.8%.

أما ثاني أعلى مساهمة في الارتفاع الذي حدث في معدل أسعار المستهلك خلال الربع الثالث من عام 2013 مقارنة بنفس الفترة من عام 2012 فهي مجموعة "النقل" فقد ساهمت بنسبة 22.4% حيث ارتفعت اسعارها بنسبة 3.3%

أما مجموعة "الملابس والاحذية" فقد اسهمت بنسبة 14.6% من مجمل الارتفاع في الأسعار الذي حدث في أسعار المستهلك خلال الربع الثالث من عام 2013 مقارنة بنفس الفترة من عام 2012 وارتفعت أسعارها بنسبة 2.6%.

ارتفع الرقم القياسي خلال الربع الثالث من عام 2013 بنسبة 1.3% مقارنة بالربع الثاني من عام 2013، وقد جاء هذا الارتفاع نتيجة لارتفاع أسعار مجموعة "الاعذية والمشروبات غير الكحولية" بنسبة 4.6% و مجموعة "المطاعم والفنادق" بنسبة 1.6%.

رابعاً: الرقم القياسي لشهر سبتمبر 2013

1. مقارنة الرقم القياسي لشهر سبتمبر 2013 بالرقم القياسي لشهر سبتمبر 2012

ارتفع معدّل أسعار المستهلك في شهر سبتمبر من عام 2013 بنسبة 1.8% مقارنة بأسعارها للشهر نفسه من عام 2012، حيث بلغ الرقم القياسي لأسعار المستهلك 125.9 نقطة في شهر سبتمبر 2013، بينما كان 123.7 نقطة في شهر سبتمبر 2012. وقد جاء هذا الارتفاع كمحصّلة للتغيّرات (الارتفاعات والانخفاضات) التي طرأت على أسعار سلع وخدمات سلة المستهلك خلال الشهر المذكور.

أما أهم المجموعات التي ارتفعت أسعارها في شهر سبتمبر 2013 مقارنة بشهر سبتمبر 2012 فكانت مجموعة "المشروبات الكحولية والتبغ" بنسبة 8.5%، ومجموعة "النقل" بنسبة 3.6%، ومجموعة "الأغذية والمشروبات غير الكحولية" بنسبة 3.8%، في حين انخفضت أسعار مجموعة "الترويح والثقافة" بنسبة (0.8%).

والجدول (3) يظهر الأوزان والتغيّرات النسبية التي طرأت على معدّلات أسعار مجموعات الإنفاق الرئيسية في شهر سبتمبر 2013 مقارنة بشهر سبتمبر 2012.

جدول (3): الوزن والتغيّر النسبي ونسبة المساهمة لمجموعات الإنفاق خلال شهر سبتمبر 2013

المساهمة %	التغيّر النسبي %	الوزن	مجموعات الإنفاق الرئيسية
38.0	3.8	16.1	الأغذية والمشروبات غير الكحولية
1.3	8.5	0.3	المشروبات الكحولية والتبغ
17.8	4.0	9.8	الملابس والأحذية
11.8	0.6	37.9	السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى
-0.2	-0.1	4.8	التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية للبيوت
0.3	0.7	0.8	الصحة
19.1	3.6	9.7	النقل
-0.5	-0.2	7.7	الاتصالات
-0.9	-0.8	2.4	الترويح والثقافة
7.5	3.9	2.6	التعليم
5.7	2.4	3.4	المطاعم والفنادق
0.6	0.2	4.6	سلع وخدمات متنوعة
100		100	المجموع

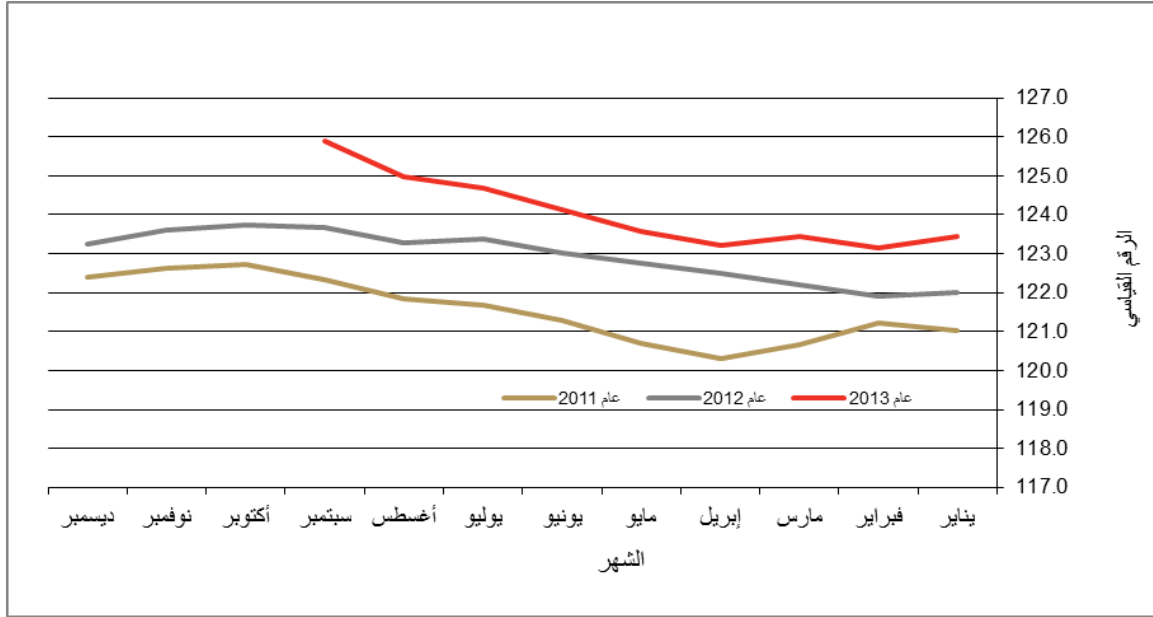
المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي.

2. مقارنة الرقم القياسي لشهر سبتمبر 2013 بالرقم القياسي لشهر أغسطس 2013

ارتفع معدّل أسعار المستهلك في شهر سبتمبر من عام 2013 مقارنة بأسعارها في شهر أغسطس 2013 بنسبة 0.8%. وقد جاء هذا الارتفاع كمحصّلة للتغيّرات (الارتفاعات والانخفاضات) التي طرأت على أسعار سلع سلة المستهلك وخدماتها خلال الشهر المذكور.

أما أهم المجموعات التي ارتفعت أسعارها في شهر سبتمبر 2013 مقارنة بشهر أغسطس 2013 فكانت مجموعة "التعليم" بنسبة 3.9%، ومجموعة "الملابس والاحذية" بنسبة 2.0%، ومجموعة "الأغذية والمشروبات غير الكحولية" بنسبة 1.1%.

شكل (4): الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك خلال شهور أعوام 2011 و2012 و2013



المصدر: مركز الإحصاء - أبوظبي.

الإصدار المقبل:

سيصدر الرقم القياسي لأسعار المستهلك لشهر أكتوبر 2013 في العاشر من نوفمبر 2013. للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني لمركز الإحصاء - أبوظبي:

www.scad.ae

منهجية الرقم القياسي لأسعار المستهلك

مقدمة

يُعدّ مركز الإحصاء - أبوظبي في إمارة أبوظبي الجهة الرسمية المسؤولة عن حساب تقديرات الرقم القياسي لأسعار المستهلك وإصدارها في الإمارة. وقد حدّث المركز مؤخراً سنة الأساس للرقم القياسي لأسعار المستهلك باعتماد سنة 2007 كأساس للأسعار والأوزان. الأوزان المستخدمة في الرقم القياسي الجديد حُسبت من خلال نتائج مسح إنفاق الأسرة ودخلها 2007، الذي نُقذ في إمارة أبوظبي خلال عام 2007. إن المنهجية التي استخدمت في حساب الرقم القياسي تتسق مع أفضل الممارسات والتوصيات الدولية في هذا المجال.

ما هو الرقم القياسي لأسعار المستهلك؟

الرقم القياسي لأسعار المستهلك هو عبارة عن أداة لقياس معدّل التغيّر في أسعار مجموعة من السلع والخدمات بين فترتين زمنيّتين، وتسمّى الفترة التي ننسب إليها الأسعار "فترة الأساس" والفترة التي نقارن أسعارها "فترة المقارنة".

أهميّة الرقم القياسي لأسعار المستهلك؟

يقدم الرقم القياسي لأسعار المستهلك تقديرات شهرية حول نسب التغيّر في سلة أسعار المستهلكين في إمارة أبوظبي، ومن الاستخدامات المهمّة للرقم القياسي لأسعار المستهلك نذكر ما يلي:

- يستخدم الرقم القياسي لأسعار المستهلك كمؤشر اقتصادي مهم لحساب معدّلات التضخم. وبعدّ معدّل التضخم مدخلاً مهماً للكثير من المؤسسات الاقتصادية يؤخذ في الاعتبار عند صياغة السياسات النقدية والخطط الاقتصادية.
- يُعدّل سلّم الرواتب والأجور من قبل الجهات الدولية والشركات الكبرى ومن قبل بعض الحكومات بناءً على التغيّر في الرقم القياسي لأسعار المستهلك.
- كما يستخدم الرقم القياسي لأسعار المستهلك كمثبط في إعداد الحسابات القومية بالأسعار الثابتة.

تحديث الرقم القياسي لأسعار المستهلك

يُحدّث الرقم القياسي لأسعار المستهلك بشكل دوري كلما توافرت البيانات اللازمة لعملية التحديث، وعادة يُحدّث الرقم القياسي لأسعار المستهلك بعد صدور نتائج مسح إنفاق الأسرة ودخلها الذي ينفّذ دورياً كل خمس سنوات على الأكثر في معظم دول العالم. وتكمن أهميّة التحديث في أوزان سلع وخدمات سلة الرقم القياسي لأسعار المستهلك في أن هذه الأوزان يجب أن تمثّل قدر المستطاع النمط الاستهلاكي الحالي للأسرة.

وقد كان آخر تحديث للرقم القياسي لأسعار المستهلك في إمارة أبوظبي في عام 2008، حيث أصبحت سنة 2007 هي سنة الأساس الجديدة للرقم القياسي من حيث الأوزان والأسعار. والنقاط التالية توضّح التفاصيل الدقيقة لمنهجية الرقم القياسي لأسعار المستهلك في إمارة أبوظبي:

أولاً: تركيب الرقم القياسي لأسعار المستهلك

يُحسب الرقم القياسي لأسعار المستهلك حسب الصيغة الرياضية للاسبير

$$CPI_L = \sum \frac{P_{li}}{P_{0i}} \times W_{0i}$$

تُجمع أسعار سلع سلة الرقم القياسي وخدماتها لأسعار المستهلك بشكل دوري شهرياً، باستثناء مجموعة الخضراوات والفواكه واللحوم والأسماك والدجاج فتُجمع بشكل أسبوعي وذلك للتغيّر المستمر الذي يطرأ على أسعارها، كما أن إيجارات المساكن تُجمع أسعارها بشكل ربع سنوي وأخيراً أسعار رسوم التعليم تُجمع بشكل نصف سنوي.

يُحسب الرقم القياسي الحالي بأساس عام 2007 على مستوى منطقة أبوظبي. وتتكوّن سلة الرقم القياسي الحالي من 334 سلعة وخدمة، بينما تتكوّن سلة المستهلك من 760 سلعة وخدمة. كما تضمّن الرقم القياسي الجديد احتساب الرقم القياسي للمساكن المشغولة من أصحابها، وذلك بإضافة وزن هذا البند إلى وزن المساكن المستأجرة وحساب رقم قياسي واحد للإيجارات يتضمّن المساكن المستأجرة والمساكن المشغولة من أصحابها.

يُحسب متوسط سعر السلعة على مستوى المجموعة الابتدائية (المجموعة الابتدائية هي أدنى مستوى للسلعة يتوافر له وزن) باستخدام الوسط الهندسي. أما المنسوب السعري والوزن الجديد، فيُحسب المنسوب السعري بقسمة سعر المقارنة على سعر الأساس، وللحصول على الوزن الجديد للسلعة يُضرب المنسوب السعري بوزن الأساس للسلعة.

لحساب الرقم القياسي على مستوى المجموعات الفرعية، يُجمع الوزن الجديد للسلع والخدمات جميعها التي تنتمي إلى المجموعة الفرعية ومن ثم يُقسم الوزن الجديد للمجموعة الفرعية على وزن الأساس للمجموعة نفسها. وبالأسلوب نفسه يُحسب الرقم القياسي للمجموعات الرئيسة وأخيراً للرقم القياسي العام.

ثانياً: الأوزان

إن الرقم القياسي لأسعار المستهلك هو عبارة عن متوسط مرجح للتغير السعري لسلع سلة الرقم القياسي وخدماتها. إن وزن السلعة/الخدمة يعكس الأهمية النسبية للسلعة.

من خلال نتائج مسح إنفاق الأسرة ودخلها 2008/2007 حُسبت الأهمية¹ النسبية للسلع والخدمات. السلعة/الخدمة التي تكون أهميتها أكبر من 0.002% أو تساويها أُدرجت ضمن سلة سلع الرقم القياسي لأسعار المستهلك وخدماته. أما السلع التي كانت أهميتها أقل من ذلك فقد وُزعت أوزانها على باقي السلع ضمن المجموعة نفسها بأسلوب التناسب مع الحجم.

ثالثاً: سلة الرقم القياسي وسلة المستهلك

بعد عملية حساب الأوزان وتحديد السلع والخدمات الممثلة للرقم القياسي، التي بلغ عددها 334 سلعة وخدمة، حُدّدت سلة المستهلك، حيث تحدد لكل سلعة ضمن سلة الرقم القياسي سلعة/خدمة أو أكثر لتكون ممثلة لها، وعليه فإن سلة المستهلك تكون أكبر من سلة الرقم القياسي، وقد بلغ حجم سلة المستهلك 760 سلعة وخدمة.

¹ الأهمية النسبية للسلعة أو وزن السلعة هو عبارة عن مجموع إنفاق الأسر جميعها على هذه السلعة مقسوماً على إنفاق الأسر جميعها على السلع والخدمات جميعها.

رابعاً: التصنيف المستخدم لمجموعات الإنفاق في الرقم القياسي لأسعار المستهلك

التصنيف المستخدم في الرقم القياسي لأسعار المستهلك هو Classification of Individual Consumption according to Purpose (COICOP) أي "تصنيف الاستهلاك الفردي حسب الغرض" وهو تصنيف صادر عن الأمم المتحدة للأغراض الإحصائية. وصُنِّفت سلة سلع الرقم القياسي وخدماته بناءً على هذا التصنيف إلى 12 مجموعة رئيسية وإلى 34 مجموعة فرعية على مستوى حدّين، و63 مجموعة فرعية على مستوى 3 حدود. والجدول التالي يبيّن المجموعات الرئيسية (على مستوى حدّ واحد) وأوزانها:

الوزن	مجموعات السلع والخدمات	COICOP Classification
100.00	الرقم العام	
16.05	الأغذية والمشروبات غير الكحولية	1
0.3	المشروبات الكحولية والتبغ	2
9.76	الملابس والأحذية	3
37.86	السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى	4
4.83	التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية للبيوت	5
0.85	الصحة	6
9.67	النقل	7
7.72	الاتصالات	8
2.42	الترويج والثقافة	9
2.59	التعليم	10
3.37	المطاعم والفنادق	11
4.62	سلع وخدمات متنوّعة	12

خامساً: مصادر السلع والخدمات

حُدِّدت مصادر جمع الأسعار من خلال زيارات ميدانية قام بها فريق من قسم الدخل والأسعار، وهذه المصادر في تجدد مستمر، حيث إن الفريق يبلغ القسم بشكل دوري عن إغلاق أي مصدر أو انتقاله. ولقد روعي عند اختيار المصدر أن يكون مصدراً تمثيلاً أي أنه يمثل نقطة شراء لشريحة كبيرة من المستهلكين في إمارة أبوظبي، ويبلغ عدد المصادر التي تجمع الأسعار منها (180) مصدراً.

سادساً: جمع الأسعار (الأجهزة الكفّية)

تعدّ عملية جمع الأسعار من أهم المراحل وأدقّها، وتتطلّب الكثير من الجهد والوقت. تُجمع أسعار سلة السلع والخدمات من قبل مجموعة من الموظفين الذين دُرّبوا وأهّلوا لهذه الغاية. ولضمان دقة الأسعار التي تجمع، تُدقّق أسعار السلع والخدمات من خلال زيارات ميدانية تدقيقية لعينة من السلع والخدمات. فلكل مجموعة من مجموعات سلة السلع والخدمات دورية لجمعها فمنها ما يجمع بشكل أسبوعي، ومنها الشهري وربع السنوي.

ويهدف تطوير آلية جمع الأسعار ومواكبة تكنولوجيا المعلومات، أعدّ المركز نظاماً خاصاً بالأرقام القياسية، ويهدف النظام المستحدث لحساب الأرقام القياسية لأسعار المستهلك باستخدام "الأجهزة الكفّية" إلى إتمام الإجراءات والعمليات الخاصة بتركيب الأرقام القياسية لأسعار المستهلك كافة، بالإضافة إلى توفير البيانات والنواتج المطلوبة، فهو نظام شامل ومتكامل يغطي مراحل بناء الأرقام القياسية لأسعار المستهلك كافة. ويمكن إجمال أهداف النظام على النحو التالي:

- تنفيذ مراحل إعداد الأرقام القياسية لأسعار المستهلك واستخراجها كافة.
- توفير البرامج والأدوات الإلكترونية الخاصة بإعداد بيانات الأسعار (عملية جمع البيانات من الميدان) ونقلها إلى الأجهزة الكفّية، وكذلك استقبال البيانات منها ونقلها إلى قاعدة بيانات الأسعار.
- التمكن من فحص صحة البيانات وتكاملها واختبارها في أثناء مختلف مراحل سير النظام، بدءاً من إعداد سلة السلع والخدمات مروراً بالأعمال الميدانية وانتهاءً بحساب المؤشر.
- إمكانية معالجة الأرقام القياسية وحسابها لأي من مناطق الإمارة (حسب التوزيع الجغرافي).
- معالجة الحالات الخاصة التي قد تنشأ في أثناء جمع البيانات أو إعداد الأرقام القياسية مثل اختفاء السلع والمصادر والتغيّرات التي تطرأ على السلع.
- تحديد سلة السلع والخدمات لسنة الأساس مع الأوزان النسبية للمجموعات السلعية المرجحة وحساب أسعار سنة الأساس للسلع والخدمات كافة وحفظها.
- مساعدة جامعي البيانات على تدقيق البيانات وذلك بربط قواعد بيانات الأسعار الحالية بالسابقة.

سابعاً: النشر

يعمل مركز الإحصاء - أبوظبي على إصدار نشرة أسعار السلع والخدمات الاستهلاكية بصورة شهرية و سنوية. أما الرقم القياسي لأسعار المستهلك فيصدر بعد مرور سبعة أيام من انتهاء الشهر، والأرقام القياسية لأسعار المستهلك متاحة للجميع بعد إصدارها. كما يقوم المركز بنشر دوريات سنوية حول الأرقام القياسية لأسعار المستهلك تضمّ معدلات التضخم. كما أنه يمكن تزويد طالبي البيانات بمؤشرات الأرقام القياسية الشهرية على الأشرطة المدمجة (CD's) عند الطلب.

ثامناً: كيف نقرأ الرقم القياسي لأسعار المستهلك؟

إن الرقم القياسي لأسعار المستهلك يعكس التغيّر في قيمة التكلفة لسلة من السلع والخدمات (محدّدة مسبقاً) بين فترتين زمنيّتين هما "فترة الأساس" و"فترة المقارنة". على سبيل المثال، إذا بلغ الرقم القياسي لأسعار المستهلك في فترة مقارنة معيّنة 105.0 فهذا يعني أنه إذا كانت قيمة تكلفة سلة السلع والخدمات في فترة الأساس 100 وحدة نقدية فإنها في فترة المقارنة أصبحت تكلف 105 وحدات نقدية. هذا يعني أن أسعار السلع والخدمات قد ارتفعت بالمتوسط بما نسبته 5%.

كما يمكننا مقارنة أسعار الفترة الحالية بالفترة السابقة من خلال قسمة الرقم القياسي الحالي على الرقم القياسي للفترة السابقة وضرب الناتج في (100) ومن ثم طرح 100 لنحصل على معدّل التغيّر في الأسعار بين الفترة الحالية والفترة السابقة.

$$\frac{CPI_t}{CPI_{t-1}} * 100 - 100$$